

فرحة الغري

[155] والحائري (1)، في شهر جمادى الاولى في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وورد مشهد الحائر، (مشهد مولانا) (2) (الحسين صلوات الله عليه) لبضع بقين من جمادى، فزاره (صلوات الله عليه)، وتصدق وأعطى الناس على اختلاف طبقاتهم، وجعل في الصندوق دراهم، ففرقت على العلويين فأصاب كل واحد منهم اثنان وثلاثون درهما، وكان عددهم الفين ومائتي اسم. ووهب العوام (3) والمجاورين عشرة آلاف درهم، وفرق على المشهد من الدقيق والتمر مائة الف رطل، ومن الثياب خمسمائة قطعة، وأعطى الناظر عليهم ألف درهم، وخرج وتوجه الى الكوفة لخمس بقين من جمادى المؤرخ، ودخلها وتوجه الى المشهد الغروي يوم الاثنين، ثاني يوم وروده وزار الحرم الشريف، وطرح في الصندوق دراهم، فأصاب كل منهم أحدا وعشرين درهما، وكان عدد العلويين الفا وسبعمائة اسم، وفرق على المجاورين وغيرهم (خمسة آلاف درهم) (4)، وعلى القراء والفقهاء ثلاثة آلاف درهم، وعلى المرتبين والخازن والنواب على يد أبي الحسن العلوي، وعلى يد أبي القاسم بن أبي العابد، وأبي _____ (1) ذكر في ماضي النجف وحاضرها 1: 218. وقال أبو اسحاق الصابي يمدح عضد الدولة عند زيارته قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) في المشهد الغروي: توجهت نحو المشهد العلم الفرد * على اليمن والتوفيق والطائر السعد تزور أمير المؤمنين فياله * ويالك من مجد منيخ على مجد فلم ير فوق الارض مثلك زائرا * ولا تحتها مثل المزور الى اللحد مددت الى كوفان عارض نعمة * يصوب بلا برق يروع بلا رعد وتابعت أهلها ندى بمثوبة * فرحت الى فوز وراحوا الى رقد (2) في (ط) مولانا. (3) في (ق) الاعوام. (4) في (ط) (خمسمائة الف درهم وعلى المترددین خمسمائة الف درهم).